

## أثر والت ويتمان في جبران خليل جبران: دراسة مقارنة في شعر بناء الأمة

الدكتورة رجاء الخليلي\*

### الملخص

هذا البحث دراسة مقارنة حول شعر بناء الأمة وتأثير الشاعر الأمريكي والت ويتمان في الشاعر الأمريكي اللبناني الأصل جبران خليل جبران. ذلك أن جبران حين اطلع على شعر ويتمان في بناء الأمة الأمريكية اتخذ مصدر إلهام لإصلاح الشعر العربي والأمة العربية؛ إذ قلده في أسلوبه الإيحائي وفي تركيزه على معاني الإصلاح الاجتماعي والسياسي. إن أوجه الشبه بين الشعارين تتبع من أن كلاً منهما قد شارك شخصياً ببناء أمتهم وأمن بضرورة مشاركة الشاعر في طموحات أمتهم الوطنية. وقد انطلق كل منهما في ذلك من إصلاح الشعر نفسه كخطوة أساسية. أما الاختلافات بينهما فتتمثل بالضرورة الملحة للإصلاح لدى جبران للتخلص من الاستعمار؛ لأن الوطن العربي كان يعاني من الحكم الأجنبي. فقد هدف جبران من خلال الشعر أن يوضح بأن الاستقلال يجب أن ينبع من القوة الذاتية أو الداخلية للشعب. وفي النهاية يتفرد جبران في تلك الحقبة ويبدو أكثر التزاماً من أي شاعر أمريكي مهجري بشأن الاهتمام بمشكلات الأمة العربية.

\* قسم اللغة الإنكليزية - الجامعة الهاشمية - الأردن

يرد هذا البحث باللغة الإنكليزية في الصفحات (101-116)